العدد ٩٧٨

صاحب الجريدة ورئيس التحرير المسئول

عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات

جريدة الصراط المستقيم

ص.ب. — ٢٨٥ يافا

الصراط المستقيم

جريدة اسبوعية سياسية ادبية اخبارية

السنة الثالثة عشرة

الاشتراكات

في فلسطين ١٠٠ قرش

في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً

الاعلانات

تفاوض في شأنها الادارة

يافا مركز وتحرير الجريدة في سوق الدير

١٣ محرم سنة ١٣٥٧ — ﴿ الثلاثاء ﴾ — ١٥ اذار سنة ٩٣٨

هلا يمحو الانكليز عار فلسطين عنهم

مهما اظهر الانكليز من الاستخفاف بما يجره عليهم سياستهم في فلسطين فانهم لا يستطيعون ان يستخفوا من ذلك بالعار الذي ينبزهم به مناوئوهم من الدول وذلك لان في اشاعة هذا العار تشويها لسيرة بريطانيا وتقبيحا لسمعتها واثارة للاحقاد والضغائن عليها لصدوره من رجال مقبول قولهم ومصدق كلامهم كمثل هتلر وموسوليني

وليس من شك ان الانكليز يعلمون بما جعلت مسألة فلسطين في نفوس المسلمين عامة والعرب خاصة من موجدة عليهم وضعف ثقة بهم وقد حاق صداقتهم فهذا وذاك تقتضي اصالة السياسة بمحوهما وازالة عللهما واسبابهما

ومن عجب ان تشتهر بريطانيا بالمقدرة على حل المعضلات وفض المشكلات وان تحملها رغبتها في السلام والخلاص من الدعوات السيئة على استرضاء اعدائها وتصفية المشاكل القائمة بينها وبينهم ثم تعجز عن حل مشكلة فلسطين على وجه يعيد اليها الطمأنينة والسلام وتستنكف ان تسترضي العرب الذين في استرضائهم الخضوع للحق والانصياع للعدل لا الخضوع للقوة والانصياع للعنف اذ لا يتوهم عاقل ان استرضاء بريطانيا للعرب انما كان استسلاما لقوتهم وخضوعا لبأسهم كما يتوهمه كثير من الناس في استرضائها لايطاليا

وقد قلنا ونقول ان في بقاء مناضلة بريطانيا لثوار العرب ما يتخذه مناوئوها عاراً عليها اذ يذيعون في العالم ان بريطانيا قد عجزت قوتها عن اخماد ثورة العرب فقد مضى عليها مدة طويلة وهي تشتبك هي وهم في معارك تنتشر اخبارها في اقطار العرب ويزيدون فيها بان كل معركة يقتل فيها مئات من الجند الانكليزي وان الطيارات تلقي القنابل على النساء والاطفال وماشاكل ذلك مما يقف عليه الانكليز في صحف العالم المناوئة لهم والمولعة بنشر مساوئهم واختلاق الاكاذيب عليهم

فمما لا شك ان بريطانيا نجدنا صادقين فيه ان معضلة فلسطين مادة غزيرة لاعدائها يستمدون منها التشنيع عليها والتنديد بها والدس عليها والكيد لها فاصالة الرأي وسداد السياسة يقضيان بان تحسم هذه المادة وتستأصل هذه القرحة الموجعة في جسمها ولا يكلفها ذلك غير اقرار الحق في نصابه وتطبيق الحز على مفصله وهذا ما نرجو ان يجعله فخامة المندوب الجديد فوق كل اعتبار اذا توجه نظاره الى حل مشكلة فلسطين واعادة السلام والطمأنينة الى ربوعها المقدسة والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم

مجلس النواب الانكليزي

واليهود

نرى مجلس النواب البريطاني يختلف في السياسة وتتنافر فيها احزابه حتى في القضايا التي تتعلق بسلامة الامبراطورية لا نرى بين الاحزاب فيها كبير تقارب فاذا جاء هذا المجلس الى قضية صهيونية رأينا الخلاف فيه يرتفع وتتفق الاحزاب ويكاد يكون فيه اجماع على تأييد الصهيونية في قضيتهم وهذا كما نقلته الاخبار من تقديم لجنة من هذا المجلس من جميع الاحزاب طلبا لاطلاق الهجرة حسب القاعدة الاولى يوم كانت الهجرة على فلسطين

بحث ديني

لا دستور الا القران

فيما نشرناه في العدد الماضي من اخبار دار الاذاعة والنشر في مصر من جمعية الاخوان المسلمين ان فريقا من رجال هذه الجمعية ساروا يرددون « لا دستور الا القرآن . الاسلام دين ودولة » وقد رأينا في هذا المقال ان نتخذ من هتافهم هذا بحثا دينيا اذ كان صالحا له وفيه مجال للباحث

ان من الواجب الا يكون للدولة الاسلامية دستور غير القرآن اذ كان القرآن هو الاسلام ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وتحكيمه من اركان الايمان فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما . وعلى المسلمين ان يحتكموا في نزاعهم واختلافهم اليه فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والى الرسول والرد الى الله هو الرد الى القرآن . وكذلك الرد الى الرسول لان الرسول هو المبين للقرآن

ولكم يتألم المؤمن حينما يرى ويسمع رجال دولة اسلامية كمصر يجعلون للدستور الذي وضعوه مقتبسا عن دساتير الامم الاخرى منزلة كتاب الله فيغضبون اذا توهموا ان احدا يروم مخالفة حكمه ويدعون الى الجهاد في سبيل حفظه ويحلفون الايمان على الوفاء له كأنما هو القرآن الذي لا يسع مؤمنا ان يفصم عروته وان يرد قضيته وهم يرون الامم التي خلقت الدساتير تمحو فيها وتثبت وتغير وتبدل وما كان قابلا للمحو والاثبات لا يجعل كالقرآن ولله ولكتابه المثل الاعلى

ولقد اتخذت الدول الاسلامية من اولها الى اخرها القرآن دستورها حتى ان الدولة العثمانية لم تكن ترى مرجعا غيره حتى بعد ان اقتبست ما سمته دستورا في آخر عهدها ولم تعمل بهذا الدستور الا بعد ان عرضته على شيوخ الاسلام وعلماء الدين فافتوا بانه منطبق على القرآن وعلى ما تفرع منه وكان اكثر مجلس النواب العثماني من العلماء والفقهاء ولم يؤخر الدول الاسلامية استمساكها بالقرآن ولم يقعد بها عن بلوغ اعلى مكانة في عصرها اتخاذها كتاب الله دستورا بل ما اصاب بعضها من الوهن والتضعضع لم يكن الا بمقدار انحرافها عن هذا الدستور

وقد رأينا اول دولة استمسكت بالقرآن وسارت تحت رايته وهي دولة الخلفاء قد بلغت من العز والعلياء انها دوخت الممالك وثلت العروش وفتحت الاقطار وانتهت رايتها الى ما ينتهي اليه الليل والنهار

وفي العصور الاخيرة لما فشا في الدول الاسلامية الانحراف عن الدين ضعفت واستكانت وتأخرت وغزتها الدول الغربية ومدنيتها وتقدمت وجد اعداء الاسلام من الغربيين مجالا للقول في الاسلام والافتراء على القرآن بانه سبب وهن المسلمين واستكانتهم وتأخرهم وانهم لا يفلحون ما داموا يتخذون القرآن اماما ومرجعا في سياستهم واحكامهم فجاز هذا القول على تلامذتهم من المسلمين الذين تلقوا معارفهم وعلومهم وآدابهم في مدارسهم وعملوا على ادخال الدساتير والقوانين الغربية في هذه الدول واحلالها محل القرآن فلم تزدد الا وهنا وضعفا واستكانة وهوانا حتى تضعضعت وزالت ولم يغنها ما اتخذته دستورا مكان القرآن شيئا

ولهذا العهد فقد انقشعت الغشاوة عن اعين كثير من المسلمين فرأوا ان مقالة اعداء الاسلام من الغربيين من ان القرآن لا يصلح دستورا للدولة لم يكن الا افكا وضلالا وحسدا وبغضا وقد ذهبت وفودهم الى المؤتمرات تقارع وتناضل عن صلاحية الدين الاسلامي وكتابه لان يكونا دستور الدولة واما القوانين او كتب الله لهم الفوز والظفر فسلم بذلك مقارعوهم واذعنوا له واثبتوه في محاضر مؤتمراتهم

وامامنا اليوم دولة من الدول الاسلامية وقد اتخذت كتاب الله اماما وشريعته دستورا وهي الدولة السعودية فلم نر ذلك قد حط من منزلتها او غض من مكانتها او عاقها عن السير في سبيل التقدم والاخذ باسباب الفلاح بل رأينا الدول الغربية تتنافس في خطب ودها

(البقية على الصفحة الثامنة)

اثر التسلح فى الازمة

ان متتبع اخبار العالم يرى ان كل دولة من الدول صغيرة او كبيرة غنية او فقيرة قد اهاب بها الخوف من الغزو ان تستكثر من معدات الحرب وادوات الفناء وتقتطع لذلك من دخلها اوفر نصيب من المال فاميركا وانكلترا وفرنسا قد خصصن فى ميزانياتهن مئات من ملايين الجنيهات للازدياد في بناء الاساطيل والطيارات وغير ذلك من ادوات الحرب ومعلوم ان ذلك يؤدي الى العجز فى الميزانيات والى النقص من الابواب الاخرى فيها ثم مع ذلك لا تفي هذه الميزانيات بالمطلوب فتضطر الدول الى الاقتراض والى زيادة الضرائب وهذا يؤدي الى ارهاق الشعوب بالكلف والضرائب واذا كانت بعض الشعوب الغنية لا تشعر بوطأة الضرائب مهما زادت الا ان الغنى من الشعوب قليل واكثرها يضيق ذرعا ويشعر بثقل الحمل وبقلة ما يبقى بيده من المال

وهذه الاموال التى تنفق فى التسلح تكون بمنزلة ما يذهب في التراب او يغرق في البحر او تأكله النار لان ما ينشأ بها من سفن حربية وطيارات هوائية يبقى مرصدا للحرب بغير منفعة منه تعود على الدولة او على الامة.

فاذا دارت رحى الحرب طحنته وفنى فيها كان لم يكن فوضع هذه الاموال الطائلة فى ادوات التسلح واختزانها فيها بغير نفع الى الى ان تفنى مما ينقص المال المتداول بين الناس ويجعل قلة فى ذات اليد وبذلك يتبين ما للتسلح من عظيم الاثر فى الازمة

قضية عجيبة وفاضحة

تجرى المحاكمة في روسيا في قضية غريبة من حيث ان المتهمين فيها بتهم ثبوت احداها كاف للحكم بالاعدام قد اعترف اكثرهم بهذه التهم وانه من الصعب اثباتها عليهم لو لم يعترفوا

لان منها التجسس لبعض الدول واثبات مثل هذه التهمة يكاد يكون متعذرا ومما يجعل لهذا الاعتراف اثرا كبيرا فى سياسة روسيا الحاضرة ان عددا منهم قد اعترف بالتجسس لبريطانيا ليس اطلاعها على الاسرار فحسب بل مواطأتها لبعض الجمهوريات الروسية بان تخرج على روسيا وتدخل في حماية بريطانيا

فمثل هذا يقذف الحذر والريبة في نفس روسيا من بريطانيا ويجعلها لا تطمئن اليها ولا تعول عليها.

ويكاد هؤلاء المتهمون حسب اعترافهم يكونون جواسيس لجميع الدول من عدو وصديق لروسيا فبعضهم جاسوس لالمانيا وبعضهم لليابان وبعضهم لفرنسا

وفى اعترافات هؤلاء المتهمين فضيحة اي فضيحة لروسيا لانه بها يظهر ان اعاظم رجالها لا يحفظون عهد بلادهم ولا ينطوون لها الحب والاخلاص كما يستدل على ان الدولة الروسية قائمة على اساس واه وعلى شفا جرف هار وقد قالت بعض الصحف الاجنبية كيف يمكن الاعتماد على صداقة دولة فى رجالها هذه الخيانة.

ويذهب البعض الى ان هذه الاعترافات مصنوعة يقصد منها تبرير ماسبق من اعدام الكثير من خصوم ستالين وسواء اكانت هذه الاعترافات صادقة ام كاذبة فانها تدل على ان روسيا متداعية وان فقدان الايمان لا بد ان ينشأ عنه وجود كثير يخونون اوطانهم ويبيعون شرفهم لاعدائهم بالمال

حروب معروفة النهاية

هذه الحرب القائمة بين اليابان والصين فان نهايتها معروفة وهى انتصار اليابان على الصين واستيلاؤها على ماتروم من اقطارها ولهذا فان من العبث ان يقرأ الانسان اخبار المعارك التى تدور رحاها بين اليابان والصين وما يقال من ثبات الصينيين فى بعض المواطن وبسالتهم وانتصارهم في بعض المواطن فهو مما ينطبق عليه المثل العامى (يرش على الموت سكر)

ومما ساعد على قلة الاكتراث لاخبار اليابان والصين انه قد اصبح ميئوسا من انتصار دولة من الدول للصين فقد نفضت جميع الدول ايديهن من قضية الصين وتخلت عنها وبقيت الصين الان تقارع وحدها.

ولو اخذت الصين بالصواب وحيد الرأي لالقت السلام لليابان واعطتها ما تريد وصالحتها على ماتحب فحقنت دماء رجالها وحفظت مابقي من مالها وصمت آذانها عن ثناء الصحف الاجنبية عليها لان هذا الثناء لا يقصد منه غير التحريض والاغراء ولكن الله يفعل مايشاء

اداب الاعلان

للاعلان آداب تأخذ بها بعض الصحف ويهمله البعض الآخر وليس هناك الزام وانما يرجع ذلك الى خلق الصحفى وطباعه فمن كان كريم الخلق نبيل الطباع ليس المال هو كل شيء في نظره وليس المال آثر عنده من كل ما عداه اخذ نفسه بآداب الاعلان وتحرج من نشر الاعلان الذى فيه تغرير بالناس وغش لهم وافساد لادابهم واديانهم وذلك كالاعلان عما ليس بمشروع ولا تجيزه الشرائع والاداب والاخلاق وذلك كالاعلان عن الخمر والبغاء والقمار وما شاكل ذلك

ومن لم يكن من الصحفيين كريم الخلق عفيف النفس شريف الطباع اغفل آداب الاعلان ولم يتحرج عن الاعلان فى صحيفته عن كل سلعة سواء اكانت طيبة ام خبيثة مشروعة ام محرمة فتراه يعلن عن الخمور والمومسات والدجل والاحتيال ولا يبالي بما فى هذا الاعلان من تغرير وغش وانتهاك لحرمة الاداب والاديان لان المال في نظره كل شيء وآثر عنده من كل ما عداه وهو لا يقصد من الصحافة غير التجارة والربح والثراء والغنى ولا يرى ان من مقاصد الصحافة تهذيب الاخلاق والحث على الفضائل والتنفير من الرذائل ومحاربة الشر والفساد

واذا لمته في نشر اعلان عن سلعة قبيحة ومهنة ذميمة احتج لك بان الصحافة تجارة وكانه لا يعلم ان التجارة ايضا لها حدود وان من التجارة ما يحرم ومن التجارة ما لا يليق بالمرء الشريف.

اما هل فى الصحافة الموجودة الآن من حرم على نفسه الاعلان عن الخبائث فالجواب نعم ومن هذه الصحافة جريدة المقطم فقد قطعت على نفسها عهدا بالا تنشر اعلانات الخمر وما شاكلها هذا مع ان دين هذه الجريدة لا يحرم الخمر ولا يتشدد فى تحريمه تشديد الاسلام فهى لم تحرمه نظرا لتحريم الدين له بل لما في ترويجه من المفاسد والشرور.

وانا لنرجو ان نكون فى جريدتنا ممن حماه الله من كل ترويج لمحرم بالاعلان عنه والدعوة له

نشرة محطة باري

لقد تتابع صدور هذه النشرة فى كل شهر وحتى الان قد وصلنا منها العدد الثالث والذي لحظناه انها سائرة على نمط مجلة عربية اسلامية فهى فضلا عن برنامج المحطة تنقل نبذا من الصحف العربية والغربية مما يقال عن انتشار الاسلام واحوال المسلمين والعرب كمثل النبذة التى نقلت فى العدد الاخير منها عن الاسلام فى الصين والنبذة الاخرى عن انتشار الاسلام فى الشرق الاقصى

ولا ينكر انها مع ذلك تبث الدعوة لايطاليا

ووصلنا بالتتابع النشرة الاسبوعية لهيئة الاذاعة البريطانية وقد نظرنا فى اخر نشرة منها فلم نر فيها تقدما يذكر فى برنامج الاذاعة العربية اذ كل مالي برنامج اسبوع حديثان فى اللغة العربية لم يذكر موضوعهما وهذا بالرغم عن انتقادات العرب والصحف الانكليزية لخلو الاذاعة الانكليزية من المحاضرات والخطب العربية المعروفة

وقد كان في اسلوب اذاعة باري مايرشد الاذاعة البريطانية الى ما يشوق العرب للاقبال عليها غير انه يظهر ان الموكول اليهم من الانكليز امر السياسة العربية بطيء فهمهم

فقد عظيم مصري

فجعت مصر فى عظيم من عظمائها وعلم من اعلامها وهو محمد نسيم باشا ومن لا يعرف نسيم باشا وقد كان رئيسا للوزارة المصرية مدة من الزمن اظهر فيها من النزاهة والبعد عن الحزبية ماجعله اثيرا عند الجميع هذا مع الاخلاص للمليك وبلاده

وقد كان رحمه الله صاحب قصة الزواج بالفتاة الصغيرة النمسوية التى حال المذال والحساد بما لفقوه بينه وبينه الزواج حتى قضى ولم

الموءودة في عصر المدنية

ان الموءودة التي كانت في الجاهلية تظهر اليوم بصورة افظع وبحلة اشنع فقد كانت الموءودة تدفن حينما تولد ولا تلبث ان تموت وكانت العلة فيها الخلاص من عارها الذي يلحق اهلها اما اليوم فان الموءودة يحكم بجنونها وهي عاقلة وتوأد في المستشفى محبوسة بين الجانين وتبقى معذبة بذلك اشد العذاب ما قدر لها ان تحيي ولو انها ووريت التراب لكان اهون لانها لا يطول عذابها

اما العلة في هذا الوأد فهو الاستيلاء على مال الموءودة ولا ريب ان علة الوأد في الجاهلية هي اشرف من هذه العلة اذ كانت التخلص من العار وهذه العلة مجلبة للعار

ولم تكن موءودة هذا العصر امرأة من عرض النساء ومن خاملاتهن وممن لا ذكر لها ولا شان اذن لهان الخطب بل لم تتجاوز قصتها اهل حيها انما هي سيدة اديبات الشرق واشهرهن واسطعهن ذكرا وابعدهن اثرا وهي الآنسة مي صاحبة التآليف المشهورة والمقالات المعروفة في المجلات ففي وأدها حرمان العالم العربي من نبوغها الباهر وأدبها الجم ونحن اذ نكتب عن مي ونصفها بما وصفنا لم نكن صدى لمن كتب ووصف ولا جارين مع التيار الجارف بل صدرنا عن معرفة وخبرة بالآنسة مي كالم يدفعنا الى الانتصار للآنسة مي حق الانسانية فحسب بل هنالك حق آخر لها في عنقنا ويهيب بنا لنصرتها وهو الزمالة فقد كنا رضيعي لبان الجامعة المصرية وطالبين معا في غرفة واحدة وماتعرفه عنها ونقوله الآن قد كتبناه في مناسبة اخرى قبل قصتها هذه :

لقد كانت الآنسة مي في ذلك العهد تجلس معنا في الصف في قسم الآداب الى انقضاء الدرس وتقدم انها كانت اكثر من في الصف رزانة ووقارا واقبالا على سماع الدرس ولم يستطع احد من الطلاب استطارتها ولا استخفافها حتى بلفتة او ابتسامة على كثرة

يقضي من وصلها وطرا

وكان رحمه الله من اهل الدين والصلاح حتى كان يحفظ كتاب الله عن ظهر قلبه وكان كثير التمثل بالآيات

ولما لم يكن له ذرية وكان له ثروة طائلة فقد وقف ثروته على وجوه الخير وعلى مستشفى انشأه في حياته وعلى بعض ذوي رحمه اذ كان ليس له عصبة فيما نظن

وقد كانت جنازته حافلة سار فيها كبار رجال الدولة ومندوب عن الملك وشيخ الازهر وكبار علمائه والسفير البريطاني وغيره من ممثلي الدول

رحمه الله وعوض مصر خيرا من فقده

محاولة بعضهم لذلك وقد كان بيننا من يستنزل العصم ويتألف الاوابد

بل ان الآنسة مي قد مكثت في مصر ما مكثت وكان بيتها محجة الادباء وندي الكبراء والعظماء وكانت كثيرة المخالطة للرجال ومع هذا فلم نر لها احد ريبة وما كان ذلك لان مي لم تكن تستهوي احدا فقد كانت مي تأسر القلوب وتستولي على العقول وقد بلغ وجد بعض الشيوخ بها انه لما كانت تخطب في حفلة عظيمة غلب الوجد عليه فلم يتمالك ان هتف بحبها وسقط مغشيا عليه بل لان مي كانت ذات رزانة ورجاحة

على انه قد يقال اليس من الجائز ان تكون مي قد عرض لها المس والاختلاط بعد ان كانت عاقلة فطنة فنقول قد يجوز ولكن الذين شاهدها بعد رميها بتهمة الجنون قد شهدوا بسلامة عقلها وبراءتها من تهمة الجنون ومنهم الاستاذ فايز الخوري فلقد قال شاهدت الآنسة مي فلم ار في بيروت من هو اعقل منها

ويسرنا ان نذكر ان في شهود الآنسة مي عددا من فضليات النساء من دمشق وبيروت وفلسطين ومن السيدات الفلسطينيات من فقن كثيرا من الرجال في الانتصار لمي والسعي لخلاصها وانقاذها من وأدها فقد اطلعنا على مقال في جريدة الكرمل الغراء للبحاثة الاستاذ عبد الله مخلص كتبه انتصارا لمي ولما كنا في المنطقة الشمالية استقصينا عن الحركة التي قامت فيها لهذا الشأن فعلمنا انها بدافع من الفاضلة الاديبة الآنسة فاطمة البشرطية شقيقة الاستاذ الهادي البشرطي شيخ الطريقة الشاذلية وكذلك مقال الاستاذ مخلص الاخير الذي اشرنا اليه كان بدافع من الآنسة البشرطية التي تقيم الآن في بيروت وتتصل بالآنسة مي

ولا ريب ان هذا من الآنسة البشرطية دليل على انه بدأ في سيداتنا التقدير للادب والفضيلة والغيرة على اهلهما

وبعد فانا نهيب بالحكومة اللبنانية التي وئدت مي بين سمعها وبصرها ان تبادر الى غسل العار عنها بانقاذ مي من براثن الوحوش واطلاق ذلك البلبل الغريد من قفصه وما ذلك على اهل الفضل فيها ببعيد

خروج مي من المستشفى

جاءنا ان الآنسة مي قد خرجت من المستشفى لكن اقرباءها يطلبون الحجر عليها حتى لا تتصرف في مالها ومن العجب انها طلبت مبلغا من مالها لتعيش منه فمنعت من ذلك بحجة انها يراد حجرها هذا مع ان الحجر لا يمنع اعطاء النفقة للمحجور ونذكر ان نسيم باشا رحمه الله قد رتب المجلس الحسبي له اربعمائة جنيه في كل شهر بينما كان ينظر قضية الحجر عليه

سوريا وجبل العرب

لا ينكر احد ان سكان الجبل المعروف بجبل الدروز عرب اقحاح وان اشتهروا بنحلة اعجمية والحق ان هذه النحلة لم تحلهم عن الخلق العربي الكريم من السخاء والشجاعة والنجدة وشدة البأس

ومما لا شك فيه انهم على طول الايام يزدادون تعرفا الى بني قومهم وتقربا لهم ودنوا منهم ولما كانت الثورة السورية كان ابناء الجبل في طليعتها وقادتها وحماتها وابطالها

وجاء الدور الاخير وهو دور الاستقلال وقضت المعاهدة بان يضم الجبل الى امه سوريا فاستقبل اكثر اهل ذلك الجبل بالتهليل والتكبير ولولا ذلك التطور الذي اشرنا اليه في الجبل لم يصادف ضم الجبل الى سوريا هذا الارتياح

غير انه على ما يظهر لم تزل بقية من ذلك العهد الموحش المظلم الذي كان يسوده تعصب اعمى وسوء ظن ومقت وبغض لكل من ليس من اهل الجبل

وهذه البقية على قلتها تثور وتهيج ولكن الكثرة العربية الخالصة تتغلب عليها وتخمد ثورتها وتطفيء نارها وهذا كما كان من قيام جماعة تمطل المدارس في السويداء لتطبيق برنامج معارف سوريا على الجبل فان الكثرة لما تبينت سوء القصد في الاضراب لم تلبث ان تصدت لمثيري ذلك الاضراب فاحبطت مكائدهم وابطلت دسائسهم ثم اعلنت براءتها منهم ومما يذكر للمحافظ الجديد مقامه في الرد على دعاة الفتنة والاخذ على ايديهم حتى رد الله بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين القتال

تنسيق خطط فرنسا

في البلاد الاسلامية

انشئت لجنة عليا للبحر المتوسط كي تنسق خطط فرنسا في البلدان الاسلامية التابعة لها وباشرت الاجتماع في دورة ستطول خمسة ايام تحت رئاسة المسيو سارو ومن اهم المسائل التي ستبحثها الخلاف الناشيء في الجزائر بين الرأي العام الفرنسوي المحلي وبين محاولة الحكومة منع المسلمين المثقفين من الانخراط في سلك الجامعة الاسلامية او الجامعة العربية وذلك بتخويلهم حق الاقتراع

وكانت الحكومة بمشروعها الاساسي قد هيجت تسعمئة الف فرنسوي في الجزائر على معارضتها مع ان المشروع كان سيزيد ٢٦ الف ناخب على ربع مليون ناخب من الاوربيين لكن هذه المعارضة اشتدت الآن بعنف لان لجنة الانتخاب في المجلس انقصت المؤهلات للانتخاب في غياب المسيو سارو الذي يتولى امر هذا المشروع فتزايد عدد المؤهلين للانتخاب ولذلك احتج الفرنسويون الجزائريون واستعفى رؤساء جميع الادارات الحكومية ومحافظو مدينتي الجزائر ووهران وبلدان عديدة اصغر منهما . والخطر شديد في تفاقم الحالة

والفرنسويون الجزائريون يحتجون بان القانون الجديد يزيد حقوق المسلمين ولا يحملهم واجبات الفرنسويين مادام ان هؤلاء الناخبين الجدد سيستمرون على العيش بمقتضى الشرع الاسلامي لا القانون الفرنسوي

اعلان

تقدمت لنا مضبطة من مختار واعضاء عرب الصفا التابعة لبيسان تشعر بوفاة سليم بن سالم العليات من العرب المذكورة عن زوجته شيخه بنت محمد النيزل وبنته ... الاشقاء مصطفى وسلمان وسليمان وفليحه وحمده ووضحه وعيشه لا غير فمن له اعتراض فعليه مراجعة هذه المحكمة في مدة اسبوعين من تاريخ نشره

قاضي بيسان الشرعي طاهر الطبري

اعلان

تقدمت لنا مضبطة من مختار واعضاء عشيرة الغزاوية التابعة لبيسان تشعر بوفاة عيسى بن ابراهيم بن موسى ابو زيد من العشيرة المذكورة وانحصار ارثه بوالدته وضحه بنت حسين الدعوم واخوانه وأخته الاشقاء سعد وسعيد وأسعد وحسن ومحمود وفاطمة لا غير فمن له اعتراض فعليه مراجعة هذه المحكمة بمدة اسبوعين من تاريخ نشره

قاضي بيسان الشرعي طاهر الطبري

الاضطرابات في فلسطين

حفل هذا الاسبوع بانباء معركة دارت رحاها بين الثوار وقوى الجيش والحكومة بسائر معدات الحرب من طيارات ودبابات ومدافع

ويظهر ان الثوار قد انتقلوا من مراكز حنين الى مواطن اخرى بين جبل صفد والحدود الشمالية لفلسطين حيث تأتيهم الامدادات من الرجال والذخيرة

واطرضوا بعض القرى باشل تلك الجهات فشعرت بهم السلطة فارسلت جنودها وقواتها الى تلك المواطن ، واتخذت خطة التطويق المعروفة وهنالك دارت رحى المعركة فكانت اشد هولا وفتكا من معركة الاسبوع الماضي

اما عدد القتلى فيها من الثوار فلا يعرف على التحقيق وقد قدر ببضعة عشر واما من الجند فذكر البلاغ الرسمي انه جندي واحد

وتشبه هذه المعركة معركة الاسبوع الماضي في الاختلاف في عدد القتلى اما مدتها فالمظنون انها اطول كما ان عدد المشتركين من الثوار اكثر

عدد الاقدام الممتاز

بعد تعطيل (ربع حول) كما قال الزميل صاحب الاقدام صدرت الاقدام الغراء في عدد ممتاز قد توشى فيه الاستاذ طه نصر بحسن ذوقه الابداعي فصل الربيع فكانت نسخه بين ايدي القراء كانها قطع الروض فيها البيضاء والحمراء والصفراء ... بذلك ولم في مكاتبهم ان يتمتعوا بجمال فصل الربيع الشرقي الزاهي البديع

بل كان فيه ما امتاز به على فصل الربيع وهو امتاع العقول بتغذية الالباب بما حوا من مقالات اودعها الاستاذ نصر نفثات قلمه ونفثات صدره

ولا نرى كثيرا ان يصرف الاستاذ نصر ربع الحول في الاستعداد لمثل هذا العدد حتى احتكف اخيرا احتكاف عذار حينما يزمع ان يحدث حدثا خطيرا في هذا العهد الكثير

وبقي ان مشتركي الاقدام يجدون فيه العوض عن تعطيل الاقدام ربع الحول اما غير المشتركين فقد يقتل لهم العدد بمقدار ثمن الورق واما الحكومة فلم تستفد شيئا من هذا التعطيل والحمد لله

هل تحل القضية الفلسطينية

قال مراسلنا :

انقل اليكم الخبر الآتي بكل تحفظ

اتصلت اليوم بشخصية كبيرة كانت تشغل منصبا عاليا في العهد العثماني وخاصة في عهد جلالة المرحوم الملك حسين . وقد علمت من محدثي الكبير الذي قدم نابلس حديثا بعد ان زار تركيا والعراق بان حل القضية الفلسطينية سيكون قريبا بعد وصول اللجنة الجديدة بشهرين كما علم محدثي اثناء وجوده في العراق من رجال السلك السياسي في الحكومة العراقية وشخصيات العراق البارزة الذين يؤكدون حل القضية مع رضا العرب واليهود (معا) ولهذا فالايام ستكشف لنا ان شاء الله تفاؤل محدثي بذلك

نهاية جريمة النزهة

بعد انقضاء عدة ايام في تحقيق هذه القضية امام قاضي التحقيق ثم تحويلها الى محكمة الجنايات وصرف هذه المحكمة اياما ايضا في سماع الافادات والشهادات والمدافعات قضت محكمة الجنايات بتبرئة المتهمين الا واحدا هو عيسى الابرص قضت بحبسه سبع سنوات وهو اقصى حد عقوبة السرقة وقد كان الناس يظنون خلاف ذلك وهو ان الجريمة ثابتة عليهم

ونحن لا نقول ان حكم محكمة الجنايات لم يكن نزيها ولا عادلا في تبرئة من برأت من المتهمين بل نشهد انه كان غاية في النزاهة والعدل لان المحكمة لو خالطها الغرض والهوى في حكمها لحكمت بادانتهم جميعا ولكن لم تجد من البينات والدلائل ما يصلح لادانتهم وانما نريد ان نقول اذا كان هؤلاء ابرياء وكان مرتكبو الجريمة اناسا غير هؤلاء فكيف قصر البوليس في تعقبهم ولم لم يأت بهم ؟ اليس في بقاء هذه الجريمة بغير اكتشاف مرتكبيها ومعاقبتهم عليها ما يغري بارتكاب مثلها اذ كان مرتكبو الجرائم يرون انفسهم بمأمن من العقاب على جرائمهم واذا كان البوليس يعتذر بصعوبة اكتشاف المجرمين بعد ارتكابهم الجريمة فلم لايتخذ من الحيطة واليقظة ما لا تكون معه فرصة للمجرمين ان يأتوا الى حي مطروق مأهول بالسكان قريب من دور البوليس والحكومة فيجتمعوا امام منزل علوي وينصبوا سلمها ويصعدوا عليه ويفعلوا فعلتهم

واذا كان البوليس قد فرط في الماضي واهمل اسباب الحيطة حتى وقع ما وقع فما بالنا نراه لا يعتبر حتى الآن اذ ان احدنا يجول البلد في اي وقت من الليل فما يكاد يقع نظره على حارس

مشكلة اجارات عوض

ذكرنا في عدد مضى ان اجارات عقارات الاوقاف في يافا قد حلت مشكلتها بالتراضي بين مستأجري هذه العقارات ومأمور الاوقاف وما علمه ان هذه المشكلة قد انتهت اما المشكلة التي لاتزال الشغل الشاغل فهي اجارات سوق اسكندر عوض فان متولي هذا الوقف الخواجا سليم بركات على ما ذكر لنا كثير من المستأجرين هو عنيد المعتقد يأبى ان يرفق بالمستأجرين ويراعي الاحوال وتقلبات الزمان وما نزل بالتجارة من كساد واصاب الصناعة من شلل حتى اصبح من المتعذر على التاجر والصانع ان يجني في يومه نفقته وكيف يجد الرفق سبيلا الى قلبه وهو لم يصبه ما اصاب الناس

«ولم يدر طعم الفقر من هو في غنى»

ويشكو المستأجرون من هذا المتولي ايضا انه لا يقابلهم اذا راجعوه ببشاشة وطلاقة وحديث لين بل يقابلهم بعبوس وجفاء يفوقان في الصعوبة اصراره على عدم تنزيل الاجارات وقد ادى ذلك مرارا الى المشاجرة والمنافرة

فحبذا لو ان الخواجا سليم يراعي الاحوال ويرفق بمواطنيه من التجار المستأجرين عنده الذين نعلم يقينا بانهم معذورون فيما يلحون به من طلب تنزيل الاجارات وان يلحظ ان الاوقاف مبنية على الخير والعمل الصالح وان واقفيها لا يريدون شدة الوطأة على بني الانسان فان ذلك هو الاولى

الى جامعي طوابع البريد

نعلن لعموم جامعي الطوابع الذين يريدون بيعها ان السيد خير الدين القاقيلي الموظف في ادارة جريدة الصراط المستقيم مستعد لشراء جميع الطوابع على اختلاف انواعها فمن اراد بيعها فليراجعه في ادارة الصراط صندوق البريد ٢٨٥ .

سعود باشا النابلسي

وبيان الطلبة

نابلس : لمكاتب الصراط الخاص

قدم نابلس الحاج سعود باشا النابلسي احد اعضاء المجلس التشريعي الاردني وجنابه من الوفد الذي قدمها مؤخرا وقد فاتنا ان نذكر تشريفه ضمن رسالتنا الاخيرة . ولهذا فقد ذهبنا للسلام عليه في ديوان الحاج عبد الرحيم افندي النابلسي واطلاعه على نسخة من الصراط الاخير المنشور فيه بيان الطلبة الاردنيين بمصر . فأجابنا جنابه بعد قراءته والتعليق استاذنا عليه :

ان البيان المذكور لم يوقع بامضاء الطلاب حقيقة وانما هو موحى به من قبل الذين يعاقبون من حكومة سيدنا سمو الامير المعظم خارج بلاد الامارة كالدكتور صبحي ابو غنيمة لاغراض دنيئة في نفوسهم يعرفها الخاص والعام لانهم يعرفون حقيقة العدل والانصاف السائر بين جميع افراد الشعب الاردني في ظل صاحب السمو الملكي الامير عبد الله المعظم . وان خير جواب لبيان المذكور هو ما جاء في تعليق الاستاذ الفاضل صاحب الصراط المحترم الذي اوحى له ضميره الحي ان يقول كلمة الحق دون مراءاة لحكومة الهاشمية خاصة ما جاء في حسن ظنه باعضاء المجلس التشريعي الذي يمثل زعماء بلاد الامارة حق التمثيل . هداوانى اسأله تعالى هدانا جميعا الى سواء السبيل

الازمة الخانقة

لانستطيع ان نصف الازمة الاقتصادية التي وصلت اليها حالة نابلس والقضاء (معا) فلعل العقلاء هنا وفي المدن الاخرى يتداركون الامر لدى الحكومة واولي الامر بحل هذه الازمة الخانقة التي ستؤدي الى الدمار والخراب

شكوى عامة

يشكو اقضاء جنين من عدم اهتمام الحكومة بتصليح طريق قراها المتصلة برأس العين ويافا وعدم اهتمام دائرة المعارف بزيادة المدارس في هذا القضاء .

الرئيس العمراني

من المشاريع العمرانية التي تقوم بها البلدية مؤخرا اصلاح مجاري المدينة بعد ان انشأت خزانين في الجبلين الشمال والقبلي بفضل سعادة سليمان بك طوقان الرئيس العمراني

وليد صلاح

منذ نال السيد وليد صلاح نجل الاستاذ عبد اللطيف بك صلاح شهادة الحقوق وهو يتولى الدفاع في المحاكم العسكرية بدون مقابل مع مساعدة الفقراء في القضايا المختلفة

اجتماع الغرفة بالحاكم

اجتمع الحاكم الاداري باعضاء الغرفة التجارية من اجل البحث بشؤون المدينة التجارية والصناعية خاصة صناعة الصابون الذي يعد ثروة نابلس الوحيد

سفرة اثرية تاريخية

اعفينا قراء هذه الجريدة في هذا العدد والذي قبله من مقالات عطلة الاسبوع لتدبير نحن اعلم به غير اننا نحب ان نقتطع قطعة من هذه العطلة ننشرها للقراء وهي فيما يلي:

لما عدنا من حيفا دعانا البحاثة الاستاذ عبد الله مخلص لنصحبه الى نابلس اذ كان لبعض اصدقائه في نابلس غرض يريد قضاءه فصحبناه وقد سلكنا طريق اللجون وكان هذا الجزء من الرحلة اثريا تاريخيا

كان الاستاذ مخلص في الطريق كالمحب يقف عند كل طلل من ديار احبابه كما قال المتنبي:

فما امر برسم لا اسائله

وفي الطريق عن يمين الذاهب من حيفا اثار قلاع ارشدنا اليها الاستاذ وعن الشمال النهر المقطع وقد قال الاستاذ ان هذا يسمى في التوراة نهر قيشون ومعناه المقطع ايضا وذلك لان هذا النهر ينقطع ماؤه

وقال الاستاذ ان ضبط جنين بيائين لا بياء واحدة كما هو مشهور بين الناس

وجرى البحث في مقام يوسف واخوته فمن رأى الاستاذ ان جثمان يوسف عليه السلام في نابلس

اما اخوته فليس من المستبعد عنده ان يكون بنو اسرائيل اسرائيل قد جاءوا برفاتهم معهم من مصر ليدفنوها او ان بعض مقاماتهم انشئت على رؤى الصالحين

وعلى هذا النمط كانت سفرتنا الى ان وصلنا الى نابلس فلما بلغنا منزل مضيفنا وكان متعلقا بالجبل الجنوبي فلم نكد نستريح حتى قال مضيفنا ان بالقرب من منزله اثرا فنهض الاستاذ مسرعا ليشاهد ذلك الاثر ولم نجد بدا من اتباعه

وجرى الحديث في الطريق عن احمد تيمور العالم المحقق المشهور رحمه الله فذكر لنا انه كتب اليه مرة يسأله عن كتب نادرة ورغب اليه ان يستأجر من ينسخها له فلم يكن من تيمور رحمه الله الا ان بعث اليه بنسخ مأخوذة بالفوتوغراف مما يكلف مبلغا

وارسل اليه مرة يسأله عن مسألة تاريخية فارسل اليه الكتاب الذي فيه تلك المسألة برمته

هذا ما علق بذهننا من صحبة الاستاذ مخلص وما فات انفس واطرف

انحراف صحة وجيه

قال مراسلنا من نابلس

انحرفت صحة الوجيه الحاج فوزي باشا النابلسي اثناء وجوده بنابلس ولهذا اخذت الوفود تهرع من شرق الاردن للاستفسار عن صحته والاطمئنان كما ان وجوه نابلس تزوره يوميا ويشرف على معالجته الدكتور نديم بك صلاح المعروف بمهارته في الطب ان صحته اخذت بالتحسن مؤخرا والحمد لله ولهذا فليطمئن اصدقاؤه الكثيرون هنا وهناك

الشيخ علي شاهين

جاءنا كتاب من الاستاذ الشيخ علي شاهين نقتطف ما يلي:

في عبسان

كان على يدنا تأسيس المسجد الوحيد في القرية الذي جمع كلمة المسلمين حول دينهم ووحد صفوفهم

الوعظ والارشاد

دخلت عبسان ولم يكن فيها عشرون مسلما يؤدون الفرائض، فاحمد الله الذي وفقني لهدايتهم فاصبح الجميع رجالا ونساء يؤدون فرائضهم، اسأل الله التوفيق

كانت الفتن كثيرة في بني سهيلة القريبة من عبسان تمكنت بحمد الله من ازالتها والتوفيق بين الاهلين وجمعهم حول الشيخ (اسماعيل القوالجي) الذين وقف حياته لخدمتهم وارشادهم

خانيونس

وكان من اعمالنا توسيع المسجد الكبير والوعظ والارشاد، واشكر الله فقد قلت الجرائم والمعاصي في تلك الجهات

واني الآن مريض الحالج في يافا تحت رعاية الطبيب النطاسي (فؤاد الشهابي) الذي يعمل لراحتي وفقه الله. ومدة الاجازة ثلاثة ايام

سفر طالب

يسافر صباح غد الاديب السيد عبد القادر الشيخ علي الى المانيا ليلتحق بجامعة برلين في قسم الطب فنرجو له التوفيق والنجاح

اعلان

تقدم لمحكمة يافا الشرعية مضبطة من مختاري محلة ارشيد والمنشية تتضمن انه بتاريخ ١٨ ربيع اول سنة ١٣٥٣ توفي عمر ابن يونس عمر وانحصر ارثه الشرعي والنظامي في والده يونس واخيه سليم يونس العمر ولا وارث للمتوفي المذكور سوى من ذكر فمن كان له اعتراض فليتقدم به لهذه المحكمة خلال سبعة ايام من تاريخ النشر

قاضي يافا الشرعي: محمد مطيع

اعلان

تقدم مضبطة من مختار محلة النقيب تتضمن ان صفية بنت الحاج سليمان القران توفيت منذ اثنين وعشرين سنة تقريبا وانحصر ارثها الشرعي والنظامي في اولادها نجيب واديب ومحمد وحسن ابن احمد الشرقاوي ثم توفيت حسن منذ تسعة عشر سنة عن زوجها علي بن سعد الدين المعليكي وفي اولادها منه حسن وهدية، وآسيا لا غير ثم توفي نجيب منذ خمسة عشر سنة وانحصر ارثه في زوجته زهية بنت حسن الشرقاوي وفي اولاده منها حسن وسلامه ورضا وفاطمة ومطيعة ثم توفيت زينب منذ سبع سنوات عن زوجها ياسين الميداني الشامي وعن بناتها منه فاطمة ولطيفة وعن بنتها نابغة المتولدة لها من مطلقها محمد السحار وعن اخويها اديب ومحمد ثم توفي ياسين الميداني منذ سنتين عن بنتيه فاطمة ولطيفة ثم توفيت آسيا منذ اربعة اشهر تقريبا عن والدها علي بن سعد الدين المعليكي وعن اخويها حسن وهدية لا غير ولا وارث للمتوفين المذكورين سوى من ذكر فمن كان له اعتراض على مضمون هذا الحصر فليتقدم به لهذه المحكمة خلال ثلاثين يوما من تاريخ الاعلان

قاضي يافا الشرعي محمد مطيع

اعلان

صادر من محكمة شرعية طولكرم

تقدم الينا مضبطة من مختار بقة واختيارية قريه جت التابعة لقضاء طولكرم تتضمن ان عبد الرحمن بن علي جسار من اهالي القرية المذكورة توفي في ١١ ايلول سنة ٩٣٧ وانحصر ارثه في زوجته ام المعمود بنت عبد الله القسيمي وفي ولديه منها جميل وآمنه وفي ولده محمد زهدي من زوجته آمنه بنت ذيب التمداني المتوفاة قبله ولا وارث له سوى من ذكر فمن له اعتراض على هذه الوراثة فليراجع هذه المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ النشر

وكيل قاضي طولكرم الشرعي

حمدي ابو الهدى الخاش

اعلان

تقدم لمحكمة يافا الشرعية مضبطة من مختار محلة القلعة تتضمن انه منذ ثلاثين سنة تقريبا توفي راغب بن محمود القدماني عن زوجته صفية بنت ابراهيم الدسوقي وعن ولديه منها محمد مفيد ونازك وعن ولده من غيرها رفيق ثم توفيت نازك منذ عشرين سنة عن والدتها صفية بنت ابراهيم الدسوقي وعن اخيها الشقيق محمد مفيد ثم توفيت صفية المذكورة منذ سنتين عن ولدها محمد مفيد ولا وارث للمتوفين المذكورين سوى من ذكر فمن كان له اعتراض على هذا الحصر فليقدمه لهذه المحكمة خلال ثلاثين يوما من تاريخ النشر

قاضي يافا الشرعي محمد مطيع

البرهان النهائي القاطع

"اسبرو"

يوقف البرد في ليلة واحدة

التراخي، حمى ناتجة عن البرد اذ تشعر بتعب في مفاصلك او ثقل في رأسك وفي بعض الاحيان يرافق ذلك حرقان في الزور. ولكي توقف هذا كله حالا خذ اسبرو لانه بعد ان يذاب في معدتك فهو يقوم بتطهير من جهة وبتخفيف الحمى من جهة اخرى جرب هذه الاقراص حالا فانك ولا شك تسر لنتيجة عملها الاكيد والسريع كما انها تمنحك النوم المريح، لذلك :-

اسبرو يصنع في انجلترا | اسبروا لا يضر القلب

جرب اسبروا الانفلونزا، الرشح، البرد لما يأتي الحميات، وجع الرأس، الالام الحيض، للارق

الاسعار

علبة ٢ اقراص ثمنها ٧ ملات

« ٥ « « ١٥ ملا

« ١٠ « « ٣٠ «

« ١٥ قرشا « ٧٠ «

« ٦٠ « « ١٢٥ «

ASPRO

اعلانات معروف

الوكلاء لفلسطين

مستودع الادوية الوطني الفلسطيني

يافا : شارع بسترس

نصرة الامام يحيى لعرب فلسطين

ارسل الامام يحيى برقية الى رئيس الوزارة البريطانية بمناسبة افتتاح المحادثات بين حكومته وايطاليا وقد ارسلت صورة البرقية من اليمن الى جريدة الاهرام وهذه صورتها

« بناء على استبشارنا بفتح المفاوضات لحسم المنازعات بين الدولتين الانكليزية والايطالية اقدم التبريك والتهنئة الى الطرفين من صميم قلبي

« ولا يخفى ان دوام المنازعة بين الدولتين مهدد لسكون وحياة العالم الانساني باجمعه فلا يليق بالطرفين العاملين غير بذل التضحية العظيمة والترضية الواجبة لسلامة البشر والاخوان في الانسانية اكفاء . فاحمد الله على ان لا يكون عصرنا هذا من عصور التدمير والمجازر

« وبعد تمنياتي القلبية هذه ، ابادر ايضا بعرض المسألة الفلسطينية على الطرفين فهنالك يؤخذ على الاهلين مجرد عنايتهم بحفظ وطنهم وبيوتهم واعراضهم من آفة السيول الجارفة من اليهود وهو موقف يجلب الرحمة في قلب كل انسان

« والمعلوم لدى كل عارف ان تأسيس دولة اليهود في ارض فلسطين المقدسة عند الاسلام والمسيحية ، لا يمكن ان يكون داعيا لتأمين السكون قطعا بل يرمي الى تحريك وايقاد اسباب الفتن التي ستؤدي نتائجها الى الفساد ودوام الاختلافات والمصادمات بين دول البحر الابيض بل صورة تكرر بها اعادة التاريخ الذي كانت فيه الساحات الفلسطينية والسورية ميدانا للمحاربات الدموية الناجمة في السنين الماضية بين الملل المسيحية ، وهذا يقضي على راحة دولة انكلترا ودولة ايطاليا بل راحة عموم الدول والملل التي ترتبط بالبحر الابيض

« واني ، بصفتي احد ملوك الاسلام وكبيرهم استاعد من واجباتي الدينية والانسانية استجلاب نظر الدولتين الانكليزية والايطالية الى هذه المجازر الفلسطينية الواقعة في اهم نقطة من ضفاف البحر الابيض

« وارجوا من الدولتين اعادة السلام الى اهل هذه المملكة المغبونة المغلوبة

« وباسم الفضيلة والمروءة والانسانية انتظر الجواب لصوت استرحامي المنبعث من مصدر الانسانية والمنادي باسمها

« وتقبلوا خالص احترامي

رجال الدين في الازهر وجريدة صوت الشعب

جاءنا ما يأتي من فضيلة صاحب التوقيع

استاء المسلمون في مدينة نابلس من المقال المندرج في الصفحة العاشرة بالعدد الثامن والاربعين من جريدة صوت الشعب واكثر ما ساءهم من عنوانه « رجعية رجال الدين في مصر وقولها بان بين جدران الازهر ما يزال بضعة اشياخ رجعيين وان هذا الصوت الرجعي الذي يبثه رجال الدين . وقولها اجرموا في حق الحضارة والانسانية وكل هذه عبارات يعدها المسلمون هنا تحقيرا لمقام شيخ الازهر ورجاله ولا يحسبونها غيرة على مصر وسياسة مصر والذي نحب ان ننصح به هذه الجريدة ان لا تعود مرة ثانية لذكر رجال الازهر الذين هم قادة الرأي في مصر وهم اغير منها على مصلحة بلادهم ادرى منها بشئون امتهم كما ان اهل مكة ادرى بشعابها اللهم الا اذا كانت هذه الجريدة تريد دوام دكتاتورية ذلك القبطي الذي لم تستطع كتمان اسمه وحملها التعصب النائي على كتابة المقال لاجل سواد عيونه مسلم ازهري

(الصراط) يؤسفنا اننا لم نطلع على هذه المقالة التي اشار اليها فضيلة المسلم الازهري ولم نعلم من امرها شيئا سوى ما اشار به شيخنا العوري في كتابه اذ لو اطلعنا عليها في حينها لما وسعنا ان نسكت على هذا الطعن القبيح المنافي الادب مع رجال الدين الاسلامي.

ونحن نشكر لفضيلة المسلم الازهري غيرته على رجال دينه ولا شك انه يملك التعبير عن اهل نابلس بما له من المكانة العظيمة فيها على انه مما يعرف عقلا لو لم يقل فضيلته ذلك . ان اهل نابلس بل سائر المسلمين يغضبون اشد الغضب من ان تقول جريدة صوت الشعب عن رجال الدين في الازهر انهم اجرموا في حق الحضارة ولماذا ؟!

الانهم يقفون في وجه المبشرين الذين تواليهم جريدة صوت الشعب او لانهم يوالون الكهم المسلم ولم يتركوا مكرم عبيد الذي يمت الى صوت الشعب بالدين . يعبث بدولتهم ويصرف شؤونها في اغراضه واهوائه

ان المسلمين لا يستطيعون ان يحملوا مثل هذا القول من جريدة صوت الشعب على غير محمل العصبية الذميمة التي لا تتفق هي والاخاء الاسلامي المسيحي

جريدة الكرمل

صدر العدد الاول من جريدة الكرمل بعد تعطيلها ثلاثة اشهر

وقد كان هذا العدد ممتازا كبير الحجم اذ يقع في ٢٤ صفحة وفيه عدة مقالات في موضوعات شتى قد تضمنت الرأي الناضج والعلاج الناجع لمرض الو وجدت من الحكومة اذنا صاغية ومن بين موضوعاتها القيمة مقال بعنوان (برنامج السيطرة اليهودية) وهو (بروتوكلات حكماء صهيون) وهذا المقال يتضمن خطط اليهود التي وضعها لهم حكماء صهيون للاستيلاء على العالم

ومن الغريب ان هؤلاء الحكماء قد دعوا الى معونة الديمقراطية وذلك لما فيها من تسلطهم على الشعوب بواسطة المنتخبين الذين لا يصلون الى المجالس الا بالمال والمال يؤخذ من الرأسماليين اليهود فيكون لهم بذلك السلطان على المجالس النيابية والمجالس النيابية هي المسيطرة على الحكومات

وفعلا نرى اليهود في كل العالم انصار الجمهوريات والديمقراطيات وهم الد اعداء الحكم الفردي والارستقراطية وفعلا نراهم في الدول الجمهورية والديمقراطية هم السائدين واصحاب الكلمة النافذة فيها

ومن بين خطط حكماء صهيون الموضوعة في هذا المقال نشر الحرية التي لا حدود لها في كل شيء وذلك لهدم كل ما يقوم في وجه تسلط امتهم على الشعوب

وهذا المقال طويل يمنعنا طوله من نشره فنلفت الانظار اليه

عمارة المسجد الاقصى

لم يمض على الفراغ من عمارة المسجد الاقصى بضع سنين حتى ظهر فيها الخلل مما ادى بالمجلس الاسلامي الاعلى الى انتداب احد اعضائه السيد امين التميمي ليذهب الى مصر ويبعث بالمهندسين مرتما لوضع الترتيبات لتلافي ذلك الخلل

وقد لا يصدر هذا العدد الا والمهندسون قد وصلوا الى القدس

اعلان

صادر من محكمة شرعية طولكرم

تقدم الينا مضبطة من مختارية قرية قلنسوة ومختارى قرية الطيبة النحتا تتضمن ان ابراهيم ابن عيسى بن محمد ابي راس من اهالي قرية الطيبة النحتا توفي في قرية قلنسوه منذ خمسة واربعين سنة وانحصر ارثه في زوجته حسنا بنت حامد سلامه وفي اولاده منها صالح وعبد القادر واحمد ومحمد وعبد الله وعبد الرحمن وصالحة وحسن وخضرا ثم توفي صالح المذكور منذ ثمانية وثلاثين سنة وانحصر ارثه في زوجته صفية بنت اسماعيل اليعقوب وعن بنته منها عائشة وعن اشقائه عبد القادر واحمد ومحمد وعبد الله وعبد الرحمن وصالحة وحسن وخضرا المتقدم ذكرهم ثم توفيت عائشة المذكورة منذ سبعة وثلاثين سنه وانحصر ارثها في والدتها صفية المذكورة وفي اعمامها اشقاء والدها المذكورين ثم توفيت حسنا المذكور منذ خمسة وثلاثين سنه وانحصر ارثها في اولادها عبد القادر واحمد ومحمد وعبد الله وعبد الرحمن وصالحة وحسن وخضرا المذكورين آنفا ثم توفي عبد القادر المذكور منذ اثنين وعشرين سنة وانحصر ارثه في زوجته صفية بنت اسماعيل اليعقوب المذكورة وفي اولاده منها ابراهيم ويوسف وعبد الرحيم وفاطمه ومريم وامنه ثم توفي احمد المذكور في قرية الطيبة النحتا منذ اربعة عشر سنه وانحصر ارثه في زوجته حفيظة بنت يوسف احمد الحزنة من اهالي قرية الطيبة المذكورة وفي ابنته منها امنه وفي اشقائه محمد وعبد الله وعبد الرحمن وصالحه وحسن وخضرا المذكورين ثم توفيت مريم بنت عبد القادر المذكورة منذ عشرة سنين وانحصر ارثها في زوجها سالم ابن محمد سالم وفي بنتها منه عائشة وفي والدتها صفية اسماعيل المذكورة وفي اشقائها ابراهيم ويوسف وعبد الرحيم وفاطمه وامنه المذكورين ثم توفيت عائشة بنت سالم المذكورة منذ عشرة سنين ايضا وانحصر ارثها في والدها سالم المذكور وفي جدتها صفية اسماعيل المذكورة ثم توفيت صالحة المذكورة منذ خمسة سنين وانحصر ارثها في اولادها حمدان وعبد الرحيم وعلي وسعاد وكامله وخضرة المتولدين لها من زوجها مصطفى ابراهيم ابو ازميرو وفي اولاد ابنها اسعد المتوفى قبلها وهم مصطفى ومحمد وآمنه اولاد اسعد المذكور وفي اولاد بنتها صفية بنت مصطفى ابراهيم ابن ازميرو المتوفاة قبلها وهم صالح وحسن وعبد الرحيم واحمد ورضية ومنيفة وعائشة المتولدين لها من زوجها مصطفى بن صالح الناطور ثم توفيت حفيظة المذكورة في قرية الطيبة المذكورة منذ اربعة اشهر وانحصر ارثها في بنتها آمنة بنت احمد المذكورة وفي اشقائها محمد وطرفة ولدي يوسف احمد الحزنة ولا وارث للمتوفين المذكورين غير من ذكر فمن له اعتراض على هذه الوراثة فليراجع هذه المحكمة خلال اربعين يوما من تاريخ النشر تحريرا

وكيل قاضي طولكرم الشرعي

حمدي ابو الهدى الحاش

نقد الشعر عند العرب ٢

محاضرة في الجامعة المصرية لصاحب هذه الجريدة

ولم تكن للشعر تلك المكانة الرفيعة في نفوس العرب الا لما فيه من الحث على الفضيلة كما شهدت بذلك اخبارهم وورد بذلك كلامهم فقد روي ان زيادا بعث بولده الى معاوية فسأله عن فنونه من العلم فوجده عالما بكل ماسأله ثم استنشده الشعر فقال لم ارو منه شيئا فكتب الى زياد مامنعك ان ترويه الشعر. فوالله ان كان العاق ليرويه فيبر وان كان البخيل ليرويه فيسخو وان كان الجبان ليرويه فيقاتل

وقالت عائشة رضي الله عنها « رووا اولادكم الشعر تعذب السنتهم »

وقال عبد الملك بن مروان لمؤدب ولده روهم الشعر يمجدوا وينجدوا

وكم للشعر من اعانة على مكرمة وترغيب في محمدة وارشاد الى سياسة صائبة وتدبير محكم ولله در ابي تمام حيث يقول

ولولا خلال سنها الشعر مادرى
بغاة الندى من اين تؤتى المكارم

وهذا عمر رضي الله عنه على علمه وفقهه وسياسته نبهه على مشاطرة عماله قول شاعر فقد روي ان مالك بن انس سئل عن ذلك فقال اموال كثيرة ظهرت عليهم فكتب الى عمر بعض الشعراء

نحج اذا حجوا ونغزوا اذا غزوا
فاموالهم وفر واهلنا بذي وفر
اذا التاجر الهندي جاء بفارة
من المسك راحت في مفارقهم تجري
فدونك مال الله حيث وجدته
سيرضون ان شاطرتهم منك بالشطر

قال فشاطرهم عمر اموالهم

وكان علي رضي الله عنه ينشد اذا برز للقتال .

اي يومي من الموت افر
يوم لا يقدر ام يوم قدر
يوم لا يقدر لا ارهبه
ومن المقدور لا ينجو الحذر

فعلى النقاد ان يصرفوا الشعراء الى التغني بالفضائل والحث عليها وان ينكروا عليهم قول الزور وتزيين الباطل والفجور

ولنرجع الى القول في طور النقد المعنوي فنقول

شغل العرب قليلا عن الشعر اول الاسلام لما بهرهم من بلاغة القرآن وبديع اسلوبه وبراعة كلمه وعجيب حكمه، وشغلوا ايضا بالغزوات والفتوحات ولما ثبتت لهم الدولة وتوطدت دعائم الملك والخلافة ودوخوا البلاد وفتحوا الامصار واستراحوا قليلا من الجهاد والفتوح. حنوا الى الشعر الذي يذيع مفاخرهم ويقيد مآثرهم ويتعزى به الصب الواله والمفارق الواجد فبرع منهم في الشعر كثير ونبغ عدد عظيم وكان في مقدمة الشعراء المفلقين والسابقين المبرزين الذين يسحرون العقول بغزلهم ويصلون الى حبات القلوب بنسيبهم كثير من الاشراف والفقهاء فمن الاشراف عمر بن ابي ربيعة وهو اشهر من ان يعرف واجل من ان يوصف

ومن الفقهاء عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة بن مسعود وهو احد فقهاء المدينة السبعة وكان من ارق الناس واعذبهم غزلا فمن شعره

كتمت الهوى حتى اضر بك الكتم
ولامك اقوام ولومهم ظلم
ونم عليك الكاشحون وقبل ذا
عليك الهوى قد نم لو نفع النم
فيا من لنفس لا تموت فينقضي
عناها ولا تحيا حياة لها طعم
تجنبت اتيان الحبيب تأثما
الا ان هجران الحبيب هو الاثم

ومنهم عروة بن اذينة وكان من ثقات اصحاب الحديث روى عنه مالك رضي الله عنه ومن شعره

قالت وابثثتها وجدي وبحت به
قد كنت عندي تحب الستر فاستتر
الست تبصر من حولي فقلت لها
غطى هواك وما القى على بصري

وقد ظهر النقد في هذا العصر مع ظهور الشعر حتى كان الخلفاء ينقدون . ومن ابصرهم واشهرهم في النقد عبد الملك بن مروان رحمه الله فمن عجيب نقده ولطيفه الدال على نفاذ بصره وقوة فطنته ورقة طبعه وحسن ذوقه ماروي عنه انه سمر ليلة وعنده كثير عزة فقال له انشدني بعض ماقلت في عزة فانشده

هممت وهمت ثم هابت وهبتها
حياء ومثلي بالحياء حقيق

فقال له عبد الملك اما والله لولا بيت انشدتنيه قبل هذا لحرمتك جائزتك قال ولم يا أمير المؤمنين قال لانك شركتها معك في الهيبة ثم استأثرت بالحياء دونها

قال كثير فاي بيت عفوت به عني يا أمير المؤمنين قال قولك

دعوني لا اريد بها سواها
دعوني هائما فيمن يهيم

وما أثر عن عبد الملك في النقد كثير

ومن النقد في ذلك العصر ماروي ان عمر بن ابي ربيعة قدم المدينة فاقبل اليه الاحوص ونصيب فجلسوا يتحدثون ثم سألهما عمر عن كثير عزة فقالا هو هاهنا قريب قال فلو ارسلنا اليه قالوا هو اشد مأتى من ذلك قال فاذهبا بنا اليه فقاموا نحوه فالفوه جالسا في خيمة له فجلسوا واخذوا في الحديث ساعة فالتفت الى عمر بن ابي ربيعة فقال انك لشاعر لولا انك تشبب بالمرأة ثم تدعها وتشبب بنفسك اخبرني عن قولك

ثم اسبطرت تشتد في اثري
تسأل اهل الطواف عن عمر

والله لو وصفت بهذا هرة اهلك لكان كثيرا الا قلت كما قال هذا يعني الاحوص

ادور ولولا ان اري ام جعفر
بابياتكم مادرت حيث ادور
وما كنت زوارا ولكن ذا الهوى
وان لم يزر لابد ان سيزور

قال فانكسرت نخوة عمر بن ابي ربيعة ودخلت الاحوص زهوة

ثم التفت الى الاحوص فقال اخبرني عن قولك

فان تصلي اصلك وان تبيني
بهجر بعد وصلك ما ابالي

اما والله لو كنت حرا لباليت . الا قلت كما قال هذا الاسود يعني نصيب

بزينب الم قبل ان يرحل الركب
وقل ان تملينا فما ملك القلب

قال فانكسر الاحوص ونصيب زهوة

ثم التفت الى نصيب فقال اخبرني عن قولك

اهيم بدعد ماحييت فان امت
فواكبدي من ذا يهيم بها بعدي

همك ويحك من يهيم بها بعدك !

ومن ذلك ماروى صاحب العقد عن الهيثم ابن عدي قال دخل رجل من اصحاب الوليد ابن عبد الملك عليه فقال يا امير المؤمنين لقد رأيت ببابك جماعة من الشعراء لا احسبهم اجتمعوا بباب احد من الخلفاء فلو اذنت لهم حتى ينشدوك . فاذن لهم وكان فيهم الفرزدق وجرير والاخطل والاشهب وترك البعيث فلم يأذن له. فقال الرجل المستأذن لهم لو اذنت للبعيث . فلم يأذن له وقال انه ليس كهؤلاء انما قال من الشعر يسيرا . قال والله يا أمير المؤمنين انه لشاعر . فاذن له فلما مثل بين يديه قال ان هؤلاء ومن ببابك قد ظنوا انك انما اذنت لهم دوني لفضل لهم علي . قال او لست تعلم ذلك . قال لا والله ولا علمه الله لي . قال فانشدني من شعرك . قال اما والله حتى انشدك من شعر كل رجل منهم مايفضحه فاقبل على الفرزدق فقال هذا الشيخ الاحمق لعبد بني كليب

باي رشاء ياجرير ومائح
تدليت في حومات تلك القماقم

لحينه يتدلى عليه وعلى قومه من علا وانما يأتيه من تحته لو كان يعقل وقد قال هذا كلب بني كليب

لقومي احمى للحقيقة منكم
واضرب للجبار والنقع ساطع
واوثق عند المردفات عشية
لحاقا اذا ماجرد السيف لامع

لحقهن نساءه ولا يتفقن بلحاقه الا عشية وقال هذا النصراني يمدح رجلا يسمى قينا فهجاه فلم يشعر

قد كنت احسبه قينا وأنبؤه
فالآن طير عن اثوابه الشرر

ثم نقد الاشهب وانشد الوليد من شعره فاعجبه ووصله وانصرف

وعلى هذا المنوال كان النقد في هذا الطور فقلما يتعدى المعنى . والذي يظهر لي ان السبب في ذلك ان النقد يتبع الخطأ دائما ولم تكن السليقة العربية قد فسدت في هذه العصور فيعرض الخطأ في اللفظ واللغة وكان الشعراء مطبوعين اذ ذاك فسلموا من التكلف الذي يعرض بسببه الخطأ في الاسلوب البلاغي فلم يجد النقد فيه ولا في اللفظ كثيرا والله اعلم

بقي القول في الطور الثاني للنقد وهو طور النقد البلاغي

« الصراط » كان تقسيمنا نقد الشعر الى قسمين كما علم القارىء لان اول نقد بدأ عند العرب للشعر كان لا يتناول غير المعنى على الاغلب وذلك لان السليقة العربية كما قلنا كانت على فطرتها في الصدر الاول وفي الجاهلية فكان الشعر يخرج صحيحا لا خطأ فيه على طريق العرب وعلى قواعد لغتهم بل كان مايجري عليه كلامهم يتخذ قاعدة ولا يعتبر خطأ فلو وقع في شعره مثلا نصب الفاعل او رفع المفعول لم يعتبر هذا خطأ بل يعتبر ذلك قاعدة للجواز وادنى درجاته ان يعتبر شاذا .

والشعراء الجاهليون والاسلاميون يحتج بقولهم اما المولدون ومبتدأهم من العصر العباسي فيعتبر خروجهم خطأ ومخالفتهم غلطا ومن هذا العهد يبدأ النقد اللفظي حيث يقع الخطأ في اللفظ سواء فيما يرجع الى اواخر الكلم وهو مايعرف بفن النحو او بابنيتها وهو مايعرف بفن الصرف او في استعمالها وهو مايعرف بعلم متن اللغة

وقد كان فن البلاغة قد دون في العصر العباسي وبدأ أخذ الشعراء والكتاب بقواعده وتطبيق كلامهم عليه فصارت محاسبتهم بمخالفته

ويؤسفنا انا لم نتمكن من الكلام على القسم الثاني وهو طور النقد اللفظي لان ثورة سنة ١٩١٩ في مصر كانت قد تناولت الجامعة المصرية فتعطلت وجرفها تيار الثورة بل كانت من اركانها ولو ان للادب دولة في فلسطين وبلادنا رغبة في هذا الفن من الكلام لتابعنا في هذه الجريدة القول في النقد اللفظي واتممنا هذا البحث ولكن القول اذا لم يصادف اهله كان عبثا ومن لم تنقل هذه المحاضرات التي القيناها في الجامعة المصرية الا لحفظها في الجريدة التي اتخذناها ديوانا

اسباب الازمة وعلاجها

لمحرر الصراط الاقتصادي

ذكرنا بعض الذين قرءوا مقالا لنا نشر في هذه الجريدة موضوعه ما جعلناه عنوانا لكلمتنا هذه باننا وعدنا فيه بان نعود فنبين ما على اهل البلاد من وزر في استفحال هذه الازمة واستحكام حلقاتها وما يلزم ان يعالجوه بها مما يعود عليهم امره اذ كنا جعلنا ما وصفناه من العلاج في المقال الماضي على عاتق الحكومة

واذن لم نر بدا من البر بهذ الوعد وان كنا استخدش بكلامنا في سبيل هذا البر اذهانا ناعمة لم تعتد ان تسمع غير الالحان واصوات الحمان فنقول ورزقنا على الله

ان كثيرا من اهل هذه البلاد ومنهم على الاخص اهل القرى قد توسعوا في مذاهب الحياة واطاين الترف والنعيم حتى استنفدوا في ذلك ما وصل الى ايديهم من اثمان الارض التي ملكوها لاعدائهم او من وجوه اخري كثير منها غير مشروع كالسمسرة مثلا فبنوا الدور والقصور وجلبوا لها الاثاث من بلاد اخرى ومنها باريس وروما وبرلين وتنافسوا في اقتناء السيارات تنافس اسلافهم في الصافنات الجياد والسيارات هذه وقانا الله واياكم من شرها عظيمة المؤونة كثيرة الكلفة اذ لا بد لها كما لا يخفى من سائق ومن بيت ومن وقود ومن عطب ثم بعد ذلك يسرع اليها البلى ... صاحبها الكريم فيشتري غيرها وانت بعد الوصف تعرف ما يقتضي ذلك من المال

ثم اعتاد سادتنا هؤلاء الرحلتين رحلة الشتاء ورحلة الصيف ولكن لم تكن هاتان الرحلتان للتجارة كما كانت رحلتا قريش بل للتنعم واللذة والاستمتاع بالنسيم العليل في الصيف والاستدفاء في الشتاء

وفي رحلة الصيف في لبنان يلتقي الاحباب ويجتمع الخلان على موائد الميسر والخمر تحف بهم بواعث الفتنة واسباب الهوى فينفقون المال بلا حساب

وقد استمتع اكثر اهل البلاد بمرافق الحضارة الغربية من الاستنارة بالكهرباء والراديو والتلفون والمداخن وما شاكل ذلك مما فيه مؤونة كبيرة

وقد تركوا المشي على الاقدام فبعد ان كان البدوي يسافر ثلاثة ايام ليحصل درهما اصبح ينفق ثلاثة دراهم ولا يمشي خطوة

اما التوسع في الطعام فحدث عن ذلك ولا حرج فان اكثرهم لا يطيب له طعام اذا لم يجمع على المائدة عدة الوان ثم لا بد ان يكون طعام الصباح غير طعام الظهر وطعام المساء غير طعام الظهر ولا بد ان يعقب الطعام الفاكهة والحلوى من اجل هذا صارت فلسطين الفقيرة تجتلب الحليب والزبد من استرالية والبيض من مصر والتفاح من اميركا وهلم ... صادرات فلسطين اعظم من صادراتها .

واذا اردت ان تقيس ما يكلفه هذا التوسع الى ما كانت تكلفه معيشة البلاد قبل هذا التوسع ظهر لك التفاوت في الكلفة بين العهدين حتى لا تخطىء اذا قلت ان كلفة المعيشة في العهد السابق بقدر الواحد من المائة من كلفة المعيشة اليوم.

ثم اذا نظرت الى دخل الناس اليوم وكسبهم ومرابحهم وغلاتهم عدا ثمن الارض وجدت ذلك لا يمكن ان يفي بربع تلك النفقات ثم ظهر السر في تفاقم الازمة واستفحالها وبلوغها هذا الحد من الشدة

والعلاج في هذا ظاهر وهو الاقتصاد وترك كثير من الفضول والرجوع الى المعيشة القديمة والعهد السابق نعم ان تعاطي هذا العلاج صعب اذ كان فيه مفارقة المألوف ونقل العادة ولكن ذلك لا بد منه اذا اردنا ان نخفف وطأة الازمة وان نحفظ البقية الباقية في ايدينا وان لم نفعل ذلك كان علينا كفل عظيم من وزر هذه الازمة والله الموفق

﴿ بقية المنشور على الصفحة الاولى ﴾

وطلب ولائها وقد بلغ ذلك من انكلترا ان اوفدت اليها اميرين من بيت ملكها

ولقد اصبح الغربيون بعد ان احتكوا بالمسلمين وزادت معرفتهم بدينهم ووقوفهم على شريعتهم وزال حجاب التعصب عن عيونهم لا يرون قبحا في تمسك المسلمين بدينهم وحكمهم بشريعتهم واتخاذهم القرآن اماما ودستورا

فلا يعيش المصريون اذا ما رجعوا الى القرآن وجعلوه دستورهم ان يعيرهم بنات قريش وان ينعتهم الغربيون بالانحطاط والتأخر والهمجية كما كانوا يفعلون ذلك من قبل

على اننا ممن يرجو ان يعود الغربيون بالشريعة الاسلامية لتنقذهم مما هم فيه الان من اضطراب وحيرة وقلق من مذاهبهم المختلفة وعلومهم المتباينة وآرائهم المتعادية من شيوعية والحاد وتدين وفشستية وغير ذلك

ويعضدني في هذا برنارد شو في قوله ان الاسلام سيعم الغرب (سنريهم اياتنا في الآفاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق)

أعلنوا في الصراط

هذه جريدة يتقبل ما ينشر فيها بثقة وعناية وذلك افضل ما يفيد في الاعلان فاغتنموا الفرصة للاعلان فيها تربحوا كثيرا من الاقبال

شرح مجلة الاحكام

لعلي حيدر

ظهرت مجلة الاحكام الشرعية المعمول بها في محاكم المملكة الاسلامية كانت اعظم اثر لهذه الدور لانها جمعت ابواب الفقه المشتتة ونظمتها في مواد كلية وقواعد مطردة وقد تصدى كثير من علماء القانون لشرحها ولكنهم لم يتجاوزوا ايضاح اللفظ وشرح الكلم حتى نهض لها العلامة الفقيه القانوني علي حيدر افندي فاخرج للمجلة شرحا جلا غامضها وفتح مغلقها ولم يدع احتمالا الا اوضحه ولا وجها الا كشفه حتى جاءت وافيه كافية

ووفق الله الاستاذ فهمي بك الحسيني العالم الحقوقي والبارع الاصولي الى ترجمة هذا الشرح فتحمل في سبيل ذلك النفقات الطائلة وتجشم الكلف الجسيمة

وقد نجز طبع هذا الكتاب فالى المحامين والقضاة وطلاب الحقوق وكل مفت وفقيه نوجه الانظار ليقتنوا هذا الكتاب

سند ايجار ارض

كثير من الناس ظن ان المقصود من قانون حماية المزارعين انما هو الا ضرر العرب ليكون حاملا لهم على بيع ارضهم سريعا من اليهود وذلك انه يجعل المزارع ذا حق في الارض التي يستأجرها حتى لا يستطيع صاحب الارض ان يتصرف فيها بغير رضاه فيمتنع لذلك صاحب الارض عن ايجارها للمزارع وحينئذ لا يكون امامه الا بيعها من اليهود

ولما كان اكثر الاراضي يستغلها المزارعون بالاجارة فقد فكر الاستاذ فهمي بك الحسيني المحامي المشهور والحقوقي المعروف في طريق لخلاص الملاك العرب من شر هذا القانون فاهتدى بنظره الثاقب الى وضع سند ايجار قانوني هو صورة قانونية اتفاقية يوقعه المزارع فيه مخلص من تلك الحقوق ورعاية للمصلحة العامة فقد امر بطبعه وبيعه بثمن بخس حتى يتمكن الجميع من الانتفاع به و... يباع في مطبعة جريدة الصراط المستقيم النسخة بقرش فقط

شركة التمدن الصناعية

حسين فهمي المهندس واولاده

بشارع محمد علي — امام دار الكتب المصرية — بالقاهرة

تلفون ٤٤٨٨٧

تعلن شركة التمدن الصناعية انها علاوة على وجود أنواع الحروف وخلافها من صنع مسبكها المبينة بالكاتالوج (قد قامت بصنع كميات وافرة من أنماط ونقوش جديده

كما انها افتتحت فرعا خاصا فيه جميع ادوات الطباعة — من جداول نحاس وصناديق حروف (عربية وافرنجية) وحبر من كافة الانواع غراء وتساكير ومفاتيح ومحطات وجميع ادوات الطباعة . وهي على استعداد تام لتوريد جميع الحروف العربية والافرنجية والنقوش والجداول والرقائق التواضيب وغيرها من ادوات الطباعة باثمان متهاودة جدا ، لا يمكن احدا ان يزاحمها فيها ، مع التساهل في الدفع وحسن المعاملة وسرعة انجاز الطلبات

فعلى جميع اصحاب الجرائد والمطابع ان يعضدوها بالاقبال على مصنوعاتها التي تقوم بها

خدمة للبلاد وتحقيقا للنفع المتبادل بين الشركة و حضرات العملاء والاثمان والنموذجات ترسل الى من يطلبها في وقت وجيز

مدير الشركة

احمد فهمي

مطبعة الصراط المستقيم - يافا